أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالي :

(الم (1) الله لا إله الا هو الحي القيوم (2) نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل (3) من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام (4) إن الله لا يخفى عليه شئ في الأرض ولا في السماء (5) هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله الا هو العزيز الحكيم (6) هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون أمنا به كل من عند ربناء وما يذكر إلا أولوا الألباب (7) ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك انت الوهاب (8) ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد (9))

صدق الله العظيم

سورة آل عمران

الآيات (1-9)

الإهداء

أمي

التي أرضعتني الحب والحنان وإلى رمز الحياة وبلسم الشفاء .... الى القلب الناصع بالبياض والتي تعلمت منها أن المرء لا يعيش ليموت بل يضحى ليعيش الآخرين ...

الى أبي الحبيب رحمة الله عليك

يا من احمل اسمك بكل فخر ... لقد عشت لتعلمني أن الشمعة لا تحترق لتزوب ... بل تزوب وتتوهج لكي يرى الآخرون ... اليك يرتعش قلبي ولذكرك يا من اوصتني الله ...

زوجي العزيز

الذي تعلمت منه أن الحياة هي الحب والبذل والعطاء وان الينبوع الثر لا يملك سوى ان يفيض ... فأنت حكمتي وعلمي وادبي وحلمي الى طريقي المستقيم والى طريق الهداية والى ينبوع الصبر والتفاؤل والامل .... اوامك الله لي .

ابني

ربنا يحفظك ويجعلك من الابناء الصالحين البارين وان ينعم عليك بالصحة والعافية، كنت أُمنية تمنيتها فتحققت، فأنت رحمة ربي لي .

شقيقتي

الى تؤام روحي في هذة الحياة الى من بها اكبر وعليها اعتمد واكتسب بوجودها قوة ومحبة لا حدود لها ... التي كانت عوناً لي فكلما ارهقتني الدراسة ساعدتني فكانت سندي في جميع مراحل دراستي ، فقد تعلمت منها قيمة ان الحياة بالحب والتفاني .

الشكر و العرفان

- أحمد الله وأشكره ، وأثنى عليه بأن وفقنى وأعانني لطلب العلم ، وأكرمني بإتمام هذا البحث ومن تما شكر الله عز وجل اتقدم بخالص الشكر والتقدير يفيض القلم عن قلة مداده ويرجع مداد الفكر الى الصفر لانعدام التعابير التى تناسب مقامات المقصودين ، الذين طالما أمدونى بالبيانات وعلموني استخلاص المعلومات فكان :
- أستاذي الفاضل الدكتور. بدر الدين احمد ابراهيم بتفضله بالاشراف على هذه الرسالة فقد كان بمثابة بحر أنهل منه فيفيض فكلما فكرت الغوص الى الأعماق وجدته وضع في السطح ما اريد.
- أمناء المكتبة بجامعة امدرمان الإسلامية وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الزعيم الأزهري منارات العلم في دياجي الليالي المظلمة ...
- الصحفيين وأساتذة كليات الاعلام ووسائل الإعلام المختلفة لتعاونهم وتفهمهم لموضوع البحث وتفانيهم في خدمة العلم والباحثين من اجل مصلحة العلم وربط الدراسة العلمية بالتطبيق العملي...
- وأجزل الشكر لأساتذتي في مجال عملي الذين لم يكلوا ولم يملوا من مشاركتي هم دراستى وتسهيلهم لأمر بحثي هذا ، اشكرهم ...
- اخواني واخوتي في سبيل العلم وكل من اعطاني ما سألت عنه ولما بذلوه من جهد مقدر في اخراج هذا البحث بهذه الصورة ...
- الشكر لكل من وضع لمساته التصويبيه وأغنى البحث بملاحظاته القيمة وتابع باهتمام كل خطوات البحث ليغنيه بعلمه الواسع وخبرته الكبيرة.
- وأخص بجزيل الشكر والتقدير الى اعضاء لجنة المناقشة الكرام لقبولهم وتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة والحكم عليها ، وعلى ما سيبدونه من توجيهات وملاحظات قيمة يستقيم به هذا البحث .
- والشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين .

المستخلص

جاءت هذه الدراسة بعنوان (**الخطاب الإعلامي للأحزاب السودانية ودوره في تشكيل الرأي العام**) وهى دراسة تطبيقية على عينة من الأحزاب وخطابها تجاه قضية الدستور(2015-2017)؛ وذلك بغرض التعرف على الخطاب الإعلامي الذي يلعب دوراً هاماً ووظيفياً في تشكيل الرأي العام السياسي في عملية الربط بين الأحزاب السياسية وعامة الشعب ؛ تتمثل مشكلة البحث في القصور الواضح وعدم رؤية الاحزاب السودانية تجاه الخطاب الاعلامي ؛ لذلك يبرز السؤال المحوري وهو ما هو الدور الذي يمكن ان يلعبه الخطاب الاعلامي في تشكيل الرأي العام المحلي ؛ وتحقيقاً لذلك فقد اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والمنهج الوصفى التحليلي والمنهج الاستقرائي والاستقصائي ؛ خرجت الدراسة بالعديد من النتائج والتى من أهمها إن الأحزاب السودانية تمتلك خطاب إعلامي الا انه لم تكن هنالك استراتيجية علمية واضحة للخطاب الإعلامي للأحزاب ؛ كما أظهرت الدراسة ان نقص الإمكانيات البشرية المؤهلة والمتخصصة في مجال الإعلام الحزبي وإنخفاض الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع وعدم إهتمام الإعلاميين بإعداد الرسالة الإعلامية والخطاب الإعلامي والمسايرة للتقلبات والظروف المعاصرة المحيطة بالمجتمع تؤثر في درجة تشكيل الرأي العام؛ أثبتت الدراسة ان الخطاب الإعلامي للأحزاب لم يساهم في تشكيل الرأي العام لقضية الدستور وذلك بعرضها لقضية الدستور بنمطية ورتابة وعدم شرح اهميته للمواطنين ؛ خرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها إعداد خطة إستراتيجية علمية للخطاب الإعلامي داخل الأحزاب؛ الإهتمام بإقامة الدورات الإعلامية لمنتسبي الإعلام وأمانات الإعلام ومكاتب العلاقات العامة في الأحزاب المختلفة لرفع مستوى كفاءتهم للمشاركة في صنع الخطاب الإعلامي ، والإهتمام بإعداد الرسالة الإعلامية والخطاب الإعلامي المساير للتقلبات والظروف المعاصرة المحيطة بالمجتمع التى تسهم في تشكيل الرأي العام ؛ مساهمة الأحزاب في شرح أهمية الدستور للمواطنين وعضوية الحزب وجمهورها باسلوب يتوافق مع احتياجاتهم المجتمعية وإدخال مقررات تربوية دستورية ومقررات في حقوق الإنسان لتربية الأبناء على المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية الحزبية ؛المساهمة في وضع خطة توظف من خلالها الأحزاب وسائل الإعلام في ايصال خطابها الإعلامي للتعريف بأهمية الشروع في إعداد دستور دائم بالبلاد ؛ العمل على زيادة بث البرامج الإعلامية التي من شأنها التعريف بالدستور؛ وضرورة القيام باجراء المزيد من الدراسات والبحوث الإعلامية بحيث تقوم على أساليب مسحية للطبقات الإنسانية في المجتمع السوداني لمعرفة اتجاهاتهم وطبيعة البرامج التي من شأنها خدمة وتلبية حاجاتهم ورغباتهم.

Abstract

This study is entitled "The media discourse of the Sudanese parties and its role in shaping public opinion". This is an applied study on a sample of parties and their discourse on the issue of the constitution (2015-2017) to identify the media discourse which plays an important and functional role in forming political opinion in the process. The question is the role that the media discourse can play in shaping the local public opinion. In order to achieve this, the study relied on the following approach: The study showed that the lack of qualified and specialized human resources in the field of partisan media and the reduction of political awareness. The study also revealed that there is no clear scientific strategy for the media discourse of political parties. The members of the community and the lack of interest of media professionals to prepare the media message and media discourse and the balance of fluctuations and contemporary conditions surrounding the community affect the degree of forming public opinion; the study proved that the media discourse of the parties did not measure The study came out with a number of recommendations, the most important of which is the preparation of a strategic strategic plan for the media discourse within the parties; the interest in organizing media courses for media professionals, media secretariats and public relations offices in different parties to raise their level of competence. To participate in the production of media discourse, and attention to the preparation of the media message and the media discourse, which corresponds to the current fluctuations and circumstances surrounding the society that contribute to the formation of public opinion; the contribution of the parties to explain the importance of the constitution to the citizen To contribute to the development of a plan through which the parties will use the media to deliver their media discourse to introduce the importance of initiating the preparation of a permanent constitution in the country; and to encourage the participation of political parties in the political, The need to carry out more studies and media research to be based on survey methods of the human classes in Sudanese society to know their direction and the nature of the programs. J will serve and meet their needs and desires.